

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الثاني / ١٤٤٥هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الفاتحة

ختمة ٣ سنوات

سورة الفاتحة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إِنَّ الَّذِي تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، وَتَسْبِيحِهِ،
وَتَحْمِيدِهِ، وَتَهْلِيلِهِ، تَتَعَطَّفُ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ
دَوِيُّ، كَدَوِي النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَفَلَا يُحِبُّ
أَحْذَكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ ؟).

سورة الفاتحة



سورة الفاتحة

- سورة الفاتحة مكية
- وعدد آياتها (٧ آيات)
- وهي أول سورة في القرآن
- **أسمائها:** الفاتحة وأم الكتاب والشافية والوافية والكافية والأساس والحمد والسبع المثاني والقرآن العظيم
- **ورد أن النبي** قال لأبي سعيد بن المعلى: (أَعْلَمَنَّكَ سورة هي أعظم السور في القرآن: الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته)
- **هدف السورة** الاشتغال على كل معاني واهداف القرآن (العقيدة، والشريعة، ومناهج الحياة).

أَسْمَاؤُهَا

تسمى سورة الفاتحة



ثَبَّتْ لسورة الفاتحة عدة أسماء، هي:

- ١- فاتحة الكتاب .
- ٢- أم القرآن .
- ٣- أم الكتاب .
- ٤- السبع المثاني .
- ٥- القرآن العظيم .
- ٦- سورة الحمد .

هدف سورة الفاتحة

شاملة لأهداف القرآن

- سورة الفاتحة مكية وآياتها **سبع** بالإجماع
- وسميت الفاتحة لافتتاح الكتاب العزيز بها فهي أول القرآن ترتيباً لا تنزيلاً
- وهي على قصرها حوت معاني القرآن العظيم واشتملت مقاصده الأساسية بالإجمال فهي تتناول أصول الدين وفروعه، العقيدة، العبادة، التشريع، الاعتقاد باليوم الآخر والإيمان بصفات الله الحسنى وأفراده بالعبادة والاستعانة والدعاء والتوجه إليه جلّ وعلا بطلب الهداية إلى الدين الحق والصراط المستقيم والتضرع إليه بالتثبيت على الإيمان ونهج سبيل الصالحين وتجنب طريق المغضوب عليهم والضالين وفيها الأخبار عن قصص الأمم السابقين والاطلاع على معارج السعداء ومنازل الأشقياء وفيها التعبد بأمر الله سبحانه ونهيه وغير ذلك من مقاصد وأهداف فهي كالأم بالنسبة لباقي السور الكريمة ولهذا تسمى **بأم الكتاب**.
- فهدف السورة الاشتمال على كل معاني وأهداف القرآن.

فضلها

• سورة الفاتحة أهمية عظيمة، وفضائلها كثيرة، فمن ذلك: أنها ركن من أركان الصلاة، لا تصح الصلاة إلا بها، وأنها أفضل سورة في القرآن، وأنها جمعت بين التوسل إلى الله تعالى بالحمد والثناء والتمجيد، والتوسل إليه بعبوديته وتوحيده، ثم جاء سؤال أهم المطالب وأنجح الرغائب وهو الهداية بعد الوسيلتين، فالداعي به حقيق بالإجابة. وتشتمل على أنواع التوحيد الثلاثة: توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات. [مدارج السالكين].

قال ابن القيم رحمه الله :

• فاتحة الكتاب وأم القرآن والسبع المثاني والشفاء التام والدواء النافع والرقية التامة، ومفتاح الغنى والفلاح وحافظة القوة، ودافعة الهم والغم والخوف والحزن لمن عرف مقدارها وأعطاهها حقها وأحسن تنزيلها على دائه، وعرف وجه التداوي بها، والسر الذي لأجله كانت كذلك.

فضلاها

سلسلة فضائل سور القرآن

لأَعْلَمَنَّكَ أَكْثَرَ سُوْرَةٍ مِّنَ الْقُرْآنِ قَالَ:

هي السبعُ المثاني
والقرآنُ العظيمُ
الذي أوتيته







www.baynoonanet.net



فضلها

فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة

أخرج مسلم في صحيحه ، من حديث ابن عباس قال :

بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال:

هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم،
فنزل منه ملك فقال:

هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال:

أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك،

فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة

لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته.

فضلها

وما أدراك أنها رقية-

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقرّوهم، فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك، فقالوا: هل معكم من دواء أو راق؟ فقالوا: إنكم لم تقرّونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلاً، فجعلوا لهم قطيعاً من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ فأتوا بالشاء، فقالوا: لا نأخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم، فسألوه فضحك وقال: وما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي بسهم.

صحيح البخاري ٥٤٠٤

أم الكتاب: الفاتحة، يقرّوهم: يضيفوهم، الشاء: الغنم، يتفل: ينفث على المريض

khaymacards.com

الأربعاء في الحزب ١ الجزء ١

ضبط أربعاء القرآن الكريم

الجزء (١) من سورة الفاتحة والبقرة:-

الحزب (١):-

- ١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {الفاتحة/١} الْحَمْدُ لِلَّهِ...{الفاتحة/٢}.
- ٢- إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً {البقرة/٢٦}.
- ٣- أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ ... {البقرة/٤٤} .
- ٤- وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ...{البقرة/٦٠} .

الخرائط الذهنية

١- سورة الفاتحة ٧ آيات بيان طريق العبودية

بيان عاقبة من عبد الله،
وعاقبة من عصاه
٧

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ (٧)

التعريف بكيفية عبادة الله
٥ - ٦

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)

التعريف بالمعبود
الحق
١ - ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٣)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)

الخرائط الذهنية



سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

لطائف سورة الفاتحة

• آخر سورة الفاتحة قوله تعالى **(غير المغضوب عليهم ولا الضالين)** وجاءت سورة البقرة بعدها تتحدث عن المغضوب عليهم (بنو إسرائيل) وكيف عصوا ربهم ورسولهم وجاءت سورة آل عمران لتتحدث عن الضالين (النصارى) .
• وآخر كلمات سورة الفاتحة الدعاء جاءت مرتبطة ببداية سورة البقرة (هدى للمتقين) فكأن **(اهدنا الصراط المستقيم)** في الفاتحة هو الهدى الذي ورد في سورة البقرة.

• بداية السورة **(الحمد لله رب العالمين)** وهذه أول كلمات المصحف، يقابلها آخر كلمات سورة الناس (من الجنة والناس) ابتداءً تعالى بالعالمين وختم بالجنة والناس بمعنى أن هذا الكتاب فيه الهداية للعالمين وكل مخلوقات الله تعالى من الجنة والناس وليس للبشر وحدهم أو للمسلمين فقط دون سواهم.
• أحكام التجويد في سورة الفاتحة جاءت ميسرة وليس فيها أيّ من الأحكام الصعبة وهذا والعلم عند الله لتيسير تلاوتها وحفظها من كل الناس عرباً كانوا أو عجماء.

والله تعالى هو الرحمن الرحيم وهو مالك يوم الدين وعلينا أن نحذر عذابه يوم القيامة ويوم الحساب.
والناس هم بحاجة الى معونة الله تعالى لعبادته فلولاً معونته سبحانه ما عبدناه **(إياك نعبد وإياك نستعين)**
وندعو الله تعالى للهداية إلى الصراط المستقيم **(اهدنا الصراط المستقيم)** وهذا الصراط المستقيم ما هو إلا صراط النبي ﷺ وصراط السلف الصالح من الصحابة والمقربين (صراط الذين أنعمت عليهم) وندعوه أن يبعدنا عن صراط المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى وكل الكفار الذين يحاربون الله ورسوله ﷺ والاسلام والمسلمين في كل زمن وعصر **(غير المغضوب عليهم ولا الضالين)**
الآن وقد عرفنا أهداف سورة الفاتحة التي نكررها ١٧ مرة في صلاة الفريضة يومياً ما عدا النوافل لا شك أننا سنستشعر هذه المعاني ونتدبر معانيها ونحمد الله تعالى ونثني عليه وندعوه بالهداية لصراطه المستقيم.

الحمد لله (٢)

السور التي بدأت ب (الحمد لله)

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الفاتحة : ٢

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ الأنعام : ١

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا الكهف : ١

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ سبأ : ١

الحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَّتَنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فاطر : ١

تأملات في المتشابهات

الحمد لله رب العالمين..... (٢)

أول
السورة

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) [الفاتحة]

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
(٤٥) [الأنعام]

﴿دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠) [يونس]

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٨٢) [الصافات]

﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥)
[الزمر]

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٥) [غافر]

وسط
السورة

آخر
السورة